

كيف تواجه الفتن - (22) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:01:01](#)

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - [00:01:21](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ المنهج وقلنا نحن نتكلم عن المنهج الشرعي للمؤمن في مواجهة الفتن. وقلنا حتى ينجو من الفتن لا بد ان يتعرف على الفتنة في اللغة وعلى الفتنة في الشرع - [00:01:41](#) وكذلك يتعرف على انواع الفتن ما هي انواع الفتن التي يتعرض لها المؤمن؟ فاذا عرفها ابتعد عنها وبدأنا في الكلام عن اسباب الفتن ان تتعلم وان تتعرف اسباب هذه الفتن حتى - [00:02:11](#)

لا تقع فيها. وانتهينا الدرس الماضي اه الى السبب الثاني عشر وهو ذهاب العلم ذهاب العلم وكثرة الجهل سبب لانتشار الفتن. في صفحة ثلاثة وتسعين بعد سطرين يقول وقد جمع صلى الله عليه وسلم بين ذهاب العلم ونزول الجهل وبين الفتن - [00:02:31](#) النبي صلى الله عليه وسلم جمع في حديث واحد بين ذهاب العلم ونزول الجهل والفتن. يعني يقول الامة اذا نزل الجهل وقل العلم وجدت الابهس؟ الفتن. يعني من ترك العلم - [00:03:01](#)

ومجالس العلم والعلماء معناها جهل. ومن جهل وقع في الفتنة. انظر الى كل اللي وقعوا في الفتنة تجد ان انهم لو جالسوا العلماء وتعلموا ما وقعوا فيه. وكثير ممن افتن يقول لك هذه الاحاديث اللي بتحكونا عنها في الفتن والله ما نسمع عنها. وما ذكرونا بها - [00:03:21](#)

وبالامس وانا معك قبل الامس حضر معنا في الدرس مش عارف هو موجود ولا لا. اخص من اخواننا الطيبين جايين من العراق الكلام اللي انت بتحكيه ليا اللي سمعته انا اليوم بحياتي ما سمعته. ما بنسمع ما تعلمنا - [00:03:51](#) فيش مجالس؟ فيش علماء؟ الفتن والبلايا الموجودة لا في مجالس علم. ولا في دعوة الى الله فحطها في قلبك. في علم علماء ودعوة الى الله معناه بقل الجهل. واذا بقل الجهل وبزيد العلم في الامة بتقل الفتن. قال للعلم والعلماء في الامة وكثر الجهل والجهلاء - [00:04:11](#)

زيادة الابه؟ فتن. مين اللي جمع بين الثلاثة؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ايوا وقد جمع صلى الله عليه وسلم شايفين الكتاب عندك عشان تحطوه في قلبك في في جهل وما فيش علم ما تحضرش ولا تتعلم. معناها هتبقى واحدة ست. واللي - [00:04:41](#) فهذا النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث كما تسمعه الان متفق عليه. رواه البخاري سبع الاف اربعة وستين ومسلم الفين ستمية اثنين وسبعين سمعت في الصلاة الله عز وجل يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [00:05:11](#)

يفرحوا هو خير مما يجمعون. عرفت ايش اللي تفرح به؟ فضل الله والرحمة. تعرف فضل الله والرحمة ايش هم؟ القرآن طبعا القرآن والايمان. ايمان صحيح عقيدة صحيحة مع القرآن في صدرك والقرآن لابد معه من الابه - [00:05:31](#) من السنة والقرآن والسنة لابد معهم من منهج الصحابة ومن تبعهم. اظن الادلة واضحة. فبالقرآن والايمان والعقيدة الصحيحة منهج الصحيح هذا اللي يخليك تفرح. هذا اللي اللي يخليك تكون دائما مبسوط. اما تفرح انك عندك دنيا وجمعت مال؟ لا. الله عز وجل

يقول قل - [00:05:51](#)

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خير من الموت. وانا اذكر قبل ثلاثين سنة عطا الشيخ عبدالعزيز حضر الله يحفظه ويرفع مقامه. تحت هذا العنوان وجاب الدالة من الكتاب والسنة على ان فضل الله هو القرآن وعلى ان الرحمة هي الايش؟ هي الايمان - [00:06:11](#) وبين ان الانسان بايمانه الصادق وبعقيدته الصحيحة وبالقرآن في صدره وبفهمه للقرآن وباخذه بالقرآن والسنة وسيري على منهج الصحابة هذا اللي يفرح. هذا اللي يستحق الفرح. فالامر خطير جدا. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#) ان بين يدي الساعة وهذا بقى اذا كثر الجهلاء وقل العلماء وانتشرت الفتن تعرف انها ايش؟ ازفة الازفة اقترب الوعد الحق. ايوة ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم - [00:06:51](#) ورفع العلم بموت مين؟ بموت العلماء. وينزل فيها الجهل. واذا نزل الجهل معناها كثر الايه؟ الجهلاء ويكثر فيها الهرج. والهرج اللي هي ايش؟ القتل. الفتن اظن شو رأيكم اللي بيحدث في العالم - [00:07:11](#) اليوم العالم كله في قتل في ما يجري القاتل ليش بيقتل؟ او بيقول روح فجر حالك في المكان الفلاني. ما بيعرف. وبتلاقي الحرية هناك بتأخذك وبتطير بيك عالجانب ما بيدروليش بيوتهم ما لك علاقة. واللي قاعدة بتشتري خضار لبيتها بتشوف انفجار صار في السوق وماتت. ما بتدري ليش - [00:07:31](#) خالد ماتت. ستويقل مات ما بذل ليش مات؟ مش هايدي الاحداث اللي صايرة اليوم ايش سببها؟ هل هؤلاء اللي بقوموا بهذه تقجيرات وهذا التخريب هل رجعوا للعلماء في ذلك؟ ام رجعوا لاهوائهم؟ وترأس عليهم من هو اجهل - [00:08:01](#) منهم فسألوه فافتى بغير علم فضلوا واضلوا. ايوا وتكلمت يقول بعدها واذا رفع العلم ونزل الجهل حل بالامة من الفتن والمصائب والبلايا ما اول مصيبة تنزل بالامة اذا كثر الجهل وقل العلم وسد الامر الى غير اهله. اسند الامر الى - [00:08:21](#) كغير اهله. وضع الرجل الغير مناسب في المكان الايش؟ المناسب. وتغيرت المفاهيم ابدأ. واظنكم كلكم بتذكروا اعراض اللي سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال آآ اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر - [00:08:51](#) الى غير ال فانتظر الساعة. واظن ايش؟ اللي بيقودوا الامة اليوم. وخاصة اللي رافعين راية الاسلام جهلة ما يعرفه الا مصالحهم بس. اخوانا الجهل سبب لكل مصيبة. الجهل سبب انه يوقع الانسان في الشرك. قوم موسى لما قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. اش قال لهم موسى؟ ايش رماهم؟ قال انكم - [00:09:11](#) قوم تجهلون صح؟ لما جم الكفار على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا محمد نعبد الهك عام وتعبد الهنا آآ الهتنا عام. ايش الله له قل ايش؟ قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون - [00:09:41](#) ما يطلعش الا من ايش؟ الا من جاهل. الزنا لا يقع الا من جاهل. ولذلك يوسف عليه السلام قال ايش؟ والا تصرف عني كيدهن اصبر قليل نواكم من الايه؟ من الجاهلين. جاهل واحد يعلم بان الله يراه. ومطلع عليه ويروح يزني في امرأة لا تحل له - [00:10:01](#) هذا جاهل. اللواط فاحشة. والفاحشة لا تقع الا من جاهل. تبرج. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. المرأة المتبرجة جاهلة. ولو كانت ايش دراسة؟ فالتبرج والفواحش عاصي لا تقع الا من ايش؟ الا جاهز. ايوا وقفنا الدرس الماضي على رقم اثنين صح - [00:10:21](#) ايوا ايش المصيبة اللي تقع في الامة اذا كثر الجهل وقل العلم والعلماء؟ اختلطت المفاهيم مفاهيم دخلت في بعضها. يعني بتشوف الكذاب قام صادق. والصادق كذاب والامين خائن الخائن امين بلاوي. ايوة وانقلبت الموازين. ونطق الروبيضة - [00:10:51](#) قال صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس سنوات خداعات. شو معنى خداعات اخذع واظن آآ اللي بده يخدعك بيسوي اشياء ان انت ما تنتبه حين بلف لك الامور كده ويحط لك ورد وزهور واشياء حلوة وكراسي واشي يعني جلسة ما فيش - [00:11:21](#) احسن منها وممكن يحط لك واحدة حلوة كمان مع الكراسي هذا وبس تقعد ولا انت ايش ولا انت في جورة مجالس هذا يعني لو انك انت رايح وما تعرفش ونزلت المجاري هذي وممت وانت صاحب دين - [00:11:51](#) بسيطة مشكلة بسيطة. اما المشكلة اذا كان اللي احتال عليك شيطان وخرجك من العقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح ووداك في ستين داهية فلاك تقتل غيرك وتلقى الله يوم القيامة وفي رقبتهك دماء لكثير من المسلمين. هناك هتندم - [00:12:11](#)

في وقت لا ينفع فيه الندم. خداعات. فدير بالك تتخدع بهذه السنوات. يصدق فيها الكاذب والجريمة يعني اذا صدقنا الكاذب الكاذب
بده يودينا ايش؟ في ستين داهية. يبجي يقول لك البحر مليانه هو وهو فاضي - [00:12:31](#)
طيب ويكذب فيها الصادق. آآ هذه مصيبة في حق الامة. اذا الصادق واصدق الناس مين بعد العلماء بعد الانبياء اذا بكذبوا العلماء
والعلماء عندهم كذابين والعلماء عندهم عملاء والعلماء عندهم اه علماء للسلطان وبيتهم الدنيا - [00:12:51](#)
يعني هذا التكفيري اللي بقول له هدولة العلماء عملاء وربونا شبابنا على انهم عملاء بيتهم بالدنيا وبيتهم ويفتوا فهذا الصحفي
قال له يعني الشيخ ابن باز عنيد الشيخ ابن باز كان بده الدنيا يعني كان يفتي عشان بده الدنيا وقديش - [00:13:11](#)
ايه الدنيا اللي تركها الشيخ ابن باز؟ بيشتغل على يمين. اللي ظل ساكن في بيت بالطين لغاية ما مات الملك راح زاره في بيته بيقول
له بيتك اه ده ما ينفعش العالم هم يجنوا العلماء. بدنا نبني لك بيت كويس. قال له الي بيت في المكان الفلاني. مكان - [00:13:31](#)
فلاني هذا ايش؟ فيه قصور وبيوت وفيه مقابر. الشيخ العثيمين هو يقول بيتي في المكان الفلاني يقصد بيته في الايه؟ في المقبرة
والملك فهم انه له بيت في المكان الفلاني خلاص ما دمتش لك بيت خلاص. لو ان الفاعور اللي قال له بدي ابني لك بيت ايش كان
سوى الفاولي - [00:13:51](#)

هتضل يبوس في راسه وبيت اجا ببلاش. لكن ما هو قال له هادول كانوا يشتغلوا للدنيا؟ قال مش حرام عليك. مش حرام عليك يعني
ولا واحد ينظر ابدأ خاصة الشيخ ابن باز. رحمه الله. جاءته الدنيا لكن كان - [00:14:11](#)
كلها يحطها في سبيل الله. والشيخ العثيمين كتبه الان تباع في الدنيا كلها. ولكن ولا عمره اخذ قط شو واحد كل حياتهم لله ادخروا
فيه تتهمهم انهم كانوا يريدون دنيا. طب اترك التركة اللي تركوها. يعني واحد يجي - [00:14:31](#)
ويقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لها في الدنيا كلها. طب رح اقرب الناس اليه عائشة. تقول مات النبي صلى الله عليه وسلم وما
ترك درهما ولا ديناراً ولا - [00:14:51](#)
ولا شيء وفي رواية تقول طرق ارضا جعلها لابن السبيل ايش؟ صدقة. والانبياء لما جاءوا قالوا للناس يا قوم لا نسألكم عليه مال. يا
قوم لا يسألكم عليه اجرا. وهم طالعين من الدنيا قال ما تركناه صدقة. ما اخذوا شيء. حتى يعرفوا اللي كانوا يدعوهوم لايه -

[00:15:01](#)

لله. تصور بقى لما يجوا العلماء اللي هم ورثة الانبياء يقولوا عنهم كذابين. اذا معناها هيتعلموا الناس من مين ليش الشباب المسكين
معرض عن العلماء؟ لانه هيك بعلموه. لان العلماء حيبينوا له الخطأ تبع هؤلاء. حيبين - [00:15:21](#)
قيلوا له عيوب هؤلاء هم ما بدهم. ولذلك ما جلس واحد من هؤلاء امام العلماء الا ترك فكره فوراً. واكبر دليل اللي جلس قدام عبدالله
بن عباس واللي جلسوا قدام مين؟ جابر ابن عبد الله في المسجد النبوي. تراجعوا عن فكره فوراً لما جلسوا امام العلماء. اما اذا ما
جلس وبقي جاهلاً بقي في - [00:15:41](#)
الى ام رأسه حتى يموت. ويؤمن فيه الخائن. طب اذا كان الخائن هو اللي صار يؤتمن على اموال وعلى دين وعلى الامور هذه. الخائن
شو بده يسوي؟ تصور انك عندك واحد بيشتغل عندك وحط له امين خزنة امين على الفلوس - [00:16:01](#)
وهو خائن وانت تظن انه ايش؟ انه امين. اظن المفاجأة حتكون ايش؟ حتكون صعبة. حتكون هيخرب بيتك يعني اذكر فيه آآ رجل
تاجر في الامارات غني جداً وعنده شركات. في عنده رجل بسبب انه متعلم - [00:16:21](#)
يعني العلم الدنيوي بيدير الامور كلها. وهو اللي بيتصل والامور كلها مرتبطة به. وهذا الرجل آآ اماراتي وكان مش دارس بس الله معنا
ومأمنه. وطلع هذا المسؤول اللي عنده خائن. وجاب لك هيئة - [00:16:41](#)
من المحاسبين ايش داخل ايش طالع وكيف سرقوا بتعرفوا قديش لغاية سارق يمكن عشر مليارات. عشر مليارات سارق من هذا
الرجل خلال عشرة خمستاشر سنة. ويعني بيسرقوا بطريقة فنية جداً - [00:17:01](#)
تصور وهو امنه. امنه على كل شيء. والرجل ما بيعرف شيء ولا بيتصل به احد. العلاقة كلها مرتبطة به انا عايش ومبسوط وهذا اللي
بيعرف الناس وهذا اللي بيمشي الامور كلها. طب هسا الان انا لو اضطررته مين اللي حيقوم بالامور - [00:17:21](#)

اه فخلاه وهو يعلم انه ايش؟ انه خائن. تصور بقى اللي بيدير امور الناس والامة بكونوا خونة والناس يظنهم ايش؟ علماء امناء آآ بيتهم الدين وبيتهم راية الاسلام ترتفع كلمة لا اله الا الله. وبعدين تفاجئوا بعد ما كانوا بدهم مرحلة ازاحة الحاكم الظالم هذا. وزاحوه
- 00:17:41

اصبح يقتل بعضهم بعضا. اذا ايش؟ الامر مش لله. الامر للدنيا. ولما خرجوا على عثمان بن عفان كانوا رافعين راية ايش؟ راية الاصلاح وان عثمان اكل الاموال وعين قرايبه في الشوق فاوّل ما قتلوه كلهم ركضوا على بيت - 00:18:11
اهل المسلمين ونهبوه. ما خلوا فيه شيء. حتى الرجل اللي واقف على باب بيت مال المسلمين قال الله اكبر. قبل قليل كانوا بيقلوا الدنيا والزهد في الدنيا. الان اول ما قتلوا الخليفة طاروا على بيت مال المسلمين. يا اخوانا الامر خطير. ويؤتمن فيه الخائن -
00:18:31

ويخون فيه الايش؟ الامين. وطبعا اذا الامين خونوه ايش؟ بيرموه. بيقدوه يعني تصور انت قاضي في محكمة وجاك اتنين ودرست القضية ولقيت الفاعولي مظلوم. وسين من الناس ظالم واخذ حق الفاعولي وضاربه معتاد عليه - 00:18:51
واجب هذا سين من الناس معه فلوس عطل القاضي مثلا مية الف دينار. بالليل. اظن القاضي تاني يوم بيروح المحكمة مش شايف بصير يحكي سيرلاني قد الرشوة ما هي ضربة راسها. ايوه وحكم على - 00:19:21
ان هو الظالم والقاتل وسجنه. والظالم والمجرم واللي اكل حق الاخر طلع برة وبراءة. اي جريمة بقى في الامة ابتذكروا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للناس اللي راحوا على الحبشة - 00:19:41
حدثوني باعجب ما رأيتم احداثه عن المرأة العجوز اللي جاء شاب ضربها من ورا وقالت له اللقاء عند الله وقال صدقت صدقة كيف آآ يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيفها من قوياها. ثم - 00:20:01
وده طبعا اللي الامين مبتعد والخائن هو اللي مسيطر. الظالم هو اللي بيحكم. وآآ المظلوم ضاع والمرتشى هو اللي اظن بتصير الامة ايش؟ فيها فساد لا يعلمها الا الله. وبوجود تصديق الكاذب - 00:20:21

وتكذيب الصادق وادمان الخائن وتطوير الامين هذه كلها بتكثر من الخبث في الامة. واذا كثر الخبث في الامة شو صار فيها بها العذاب. يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الايش؟ الخبث. والهالك ممكن يكون على مستوى - 00:20:41
شخص اذا كثر الخبث وكثر المعاصي وما بده سوق وما بده يتوب الى الله الله بدمره. وممكن يكون الهالك على مستوى ايش؟ على مستوى هو الاسرة اسرة عايشة لكن بدأت تخبص ورب الاسرة والمرأة والرجل فالاسرة هذه تدمر. وعلى مستوى الحي - 00:21:01
وعلى مستوى المسجد اذا المسجد ما يكون عقيدة وعلم وتوحيد. بتجد المسجد هذا ايش؟ بطلوا الناس يصلوا فيه بس المصيبة على الامة. ومع كل المصايب هذي في هذا الجو المشحون بالفتن وينطق - 00:21:21
الروبيضة. مين اللي صوته عالي؟ مين اللي بيحكي؟ مين اللي بيخطب؟ مين اللي بيحلل؟ مين اللي بيحرم؟ مين اللي بيفتي في المسائل الكبار؟ مين قيل وما الروبيضة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل التافه. شو معنى الرجل التافه؟ يعني لو وزنتم ميزان الكتاب - 00:21:41

سنة ما لوش وزن تافه. ما يعرف شيء. ومع هذا يتكلم في امر العامة. امر العامة الامر الامر اللي هو ايش امر العمل مسائل الاطلاق هو اللي يفتي فيها. هو اللي يفتي فيها. يعني هناك بعض الجماعات اللي انحرفت - 00:22:01
وبعض الاحزاب شوف مين بيتحكم فيهم شخص. شخص بيتحكم فيهم. واذا تتكلم تقول لا او ليش او خطأ بتتقطع راسك. واذا بدك تدخل في هذا هذه الجماعة وتتعرف على هذا الكبير او الخليفة او اللي عامل حاله - 00:22:21
ويبيع ما تعرف عنه شيء. اهو كنية وبس. اما كيف اترى من علماؤه شو الكتب اللي بيقرأها ايش هدفه اذا بتسأل ما بتعيدش السؤال مرة ثانية. راسك اللي فيها اللسان هذي لازم تنقطع. اذا اول - 00:22:41
الجريمة اذا ضاع العلم كثر الجهل ايش؟ اسند الامر الى غير اهل. الجريمة الثانية والمصيبة الثانية اختلطت المال ابراهيم عند الناس. المصيبة الثالثة ساد الضلال والضلال. ساد الضلال والضلال في الامة - 00:23:01

قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. اذا لما بتسمع عالم مات بتعرف ان العلم ايش؟ نقص. نقص - [00:23:21](#)

وانا اذكر ان في امرأة من الجزائر مش عارف منين اتصلت بالشيخ الالباني رحمه الله او الشيخ العثيمين ويطلع رأيت في منامي ان تلت نجوم سقطوا من السماء فقال لها ها دول موت علماء ثلاثة حيموتوا. وفي سنة واحدة مات الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين والشيخ - [00:23:41](#)

والفتن اللي موجودة اليوم كلها ظهرت بعد موت العلماء الثلاثة. الله سبحانه وتعالى فارحمهم وانقذهم من الفتن هذه. الفتن هذه ما بيردوش لا على علم ولا على علماء ولا على طلاب علم يعني تيجي تقول له بدي اقنعك - [00:24:11](#)
ولك انا ما بدي اقتنع. هيك بقول لك بتفهمه؟ يقول لك انا ما بدي اقتنع. ما بدي افهم. اللي انا شايفه وبس كيف بدك كيف بدك تهديني انا؟ حتى اذا لم يبقي عالما ما ضلش علماء - [00:24:31](#)

اتخذ الناصر رؤوسا جهالا. الناس لازم يسألهم ايش؟ الناس في المسجد شافوا الخطيب خطب فيهم وجه صلى بعد الصلاة بروح على مين؟ عالخطيب اللي صلى وخطب. لو كان حتى كبار العلماء صلوا في المسجد ما بيروحوش عليه. بيروحوا على الخطيب. اذا - [00:24:51](#)

الخطيب زي ما بيقول اخونا ابوحماد بندورة. تصور اذا كان الخطيب مثلا ابو محمد افندي الفاعوري وصلى وجا واحد بقى سأل مسألة في الطلاق. او في الميراث. او قال له مثلا انا انا ظاهرت من مرتي - [00:25:11](#)
هو مش عارف شو معنى ظهار. ايش بده يسوي؟ بلى انا جالس قبل اسبوع ومعنا واحد امام مسجد وامام معروف ويجرد بالبنان. واحد بيتصل بي. قال انا ظاهرت من مرتي. قلت لها انت حرام علي مسل امك. قال له بصوم شهرين متتابعين - [00:25:31](#)
بغيت الان كويس. قال له يعني ما قريش عليها؟ قال له لأ صوم بالنهار وقربنا عليها بالليل. قاعد احمد قال له والاية من قبل ان يا ماسة قبل ما تمسها تصوم شهرين. قال اه والله صحيح. والله صحيح. الاية بتقول قبل ان يتماسى - [00:25:51](#)
شفت على طول يعني لما قال له صوم بالنهار وجامع مرتك بالليل اظن هذه بدون دليل هذا من وخذ ايش رأيك اه المرأة عندي نظرت نذر انها تذبج لسيدنا شعيب روح وفي بالنت الله وخوف - [00:26:11](#)

الله لقب بين يدي الله وان هتتسأل عن الفتاوى هذا امام الله يوم القيامة ما في. اتخذ الناس رؤوسا هلا فسلوا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا. هم ضلوا وضلوا الناس. وادي - [00:26:31](#)

مؤلمة جدا على الامور. فظلوا وعضل. بدك تعرف المصيبة اللي تقع على الامة انظر واذا اللي افتوا للناس بالخروج على ولاة الامر وبالمظاهرات وسموا لهم اياها سلمية اصلاحية ربيع عربي وخرجوا - [00:26:51](#)

ناس وردوا عليهم ووقعت المصائب الحالة اللي بتعيشها الامة اليوم تعرف انه ضل واصل ولا لا؟ ضل واصل. اذا هذه مصيبة ثالثة رابعة مش رابعة اربعة يعني. كثرة القتل في الامة. كثرة القتل - [00:27:11](#)

في الامة نزل الجهل رفع العلم قل العلماء كثر الجهال انتشر القتل في الايش؟ في الامة. واسمع الاحاديث اللي كلها البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. قالوا وما الهرج - [00:27:41](#)

يا رسول الله قال القتل القتل. والهرج كثر اليوم ولا ما كثر؟ وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتله. القتل مش داري ليش قتل - [00:28:01](#)

ولا يدري المقتول على اي شيء قتل. وقال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة الهرج القتل وما هو قتل الكفار يعني مش هتقتلوا الكفار لا ولكن قتل الامة - [00:28:21](#)

بعضا حتى ان الرجل يلقيه اخوه لما يقابلك اخوك ومن زمان ما شفته مش تصافح وتعانقوا وترحب به. فيقتله تعرف ليش يقتلونه؟ لانه الايدي الخبيثة وعلموه فكر التكفير. ولذلك انا انا كنت اقرأ اكون معقول لما صرت اشوف هؤلاء - [00:28:41](#)

يقول له اه يقول له ابويا كافر. قال يعني لو ابوك حييجي الدكتور قال له اقتله. تصور راح خد له محاضرتين عند هؤلاء ولو تشوف لما

سألوا عن الكتب اللي اللي بيقراها. كتب كلها كاتبينها التكفيريين. الكتب كلها تكفير تكبير تكبير - [00:29:11](#)
كله عنده كافر. فتصور واحد يقابله ابوه يقتله. يقابله اخوه بيسلم عليه. وينك اربع شهور غايب يذبحه. يروح على مرته وفرحان اللي
رجع البغل تبعها بعد طول سنة ولا هو ماسكها - [00:29:31](#)

كفار انتم! حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله وينتزع عقول اهل ذلك الزمان. ها عقولهم ما في عقول. اللي يفعل هذا اظن لا عقل له.
ويخلف لها هباء من الناس انظر بقى للمصيبة. يحسب اكثرهم انهم على شيء يعني انه على سبيل وانه على طريق وانه ماشي صح -
[00:29:51](#)

وليسوا على شيء. ولذلك لازم تفتش في حالك. انت ماشي صح ولا ماشي غلط؟ انت اتاخذ صح ولا غلط؟ انت بتعبد الله صح ولا
غلط؟ ايش عقيدتك؟ ايش منهجك؟ لا اله الا الله - [00:30:21](#)
لا معبود بحق الا الله محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. منهج النبي صلى الله عليه وسلم ما تضلك تسوف و ضاحكين عليك
وانت عبارة زي البوق بيديك رسالة - [00:30:41](#)

هلا بتعجبك بتبلغها للناس وما بتعرف ان هادي سم وانت وزعت السم على غيرك. وهؤلاء اللي وزعت عليهم السم وزعوا السم وزعوا
السم وفي النهاية الكل في ايه؟ الكل لازم لما تقرأ رسالة بتجيك تفهمها. مش تتبع هواك تتصل - [00:31:01](#)
العلماء تقول له هذي جتني رسالة كذا. لازم ترد على اللي بيعت لك اياها. وتنصح ان هذا كلام لا يجوز. اما انت عبارة عن بوق
بينفخوا فيك. وانت بتزمر وخلص ما انتاش دارش وبتزمر لمين ورايح وايه. وقال صلى الله - [00:31:21](#)
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره. واخاه واخاه اذا معناها اذا ما بتدير بالك على جيرانك ممكن جارك هادا يصير
عنده فكرة تكفير. واول ما حياكل هوا مين؟ انت - [00:31:41](#)

لانه حيي اول ما يجي حبيد بك انت ولذلك الخوارج هدول بقول لك ايه احنا الان الهدف تبعنا انتم طايينا وحابينا والي حوالينا.
انتم المفروض نقتلكم الاول قبل ما نقتل اليهود. لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين - [00:32:01](#)
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غير الله. ولذلك تجد عندهم غلظة وبيقتل اقرب الناس اله. وبعدين قال لا لا نطول الان اليهود
بعدين ولذلك اه صاروخ واحد طلع من هاي الفرق اللي اللي بتستعرض بعضلاتها وباسلحتها على اليهود بالعكس - [00:32:21](#)
هم ما يفعلون ذلك لامن اليهود. وكل اللي بصير هذا مصنوع في مصانع اوربا لمصلحة اليهود وبيخدعهم وبيقولوا لهم الرب
اختاركم عشان تخدموا الشعب المختار خدوا اسلحة زي ما بدمكم. ولما لقوا جماعة آآ صارت قوية يمدوها اكثر - [00:32:41](#)
وضعاف الجماعة اللي كانت جمعتهم الاصل يعطوهم سلاح وهاذي جماعة وهاذي جماعة واللي كله يعطي سلاح واموال ودعم وما
يدري هذا ان نفس الراس الكبيرة التجار الكبار الدول الكبار هم اللي قاعدين بيشغلوا هدول كلهم. وبعدين يطلع لك من الجماعة هذي
جماعة تانية - [00:33:11](#)

يا اسوأ يعني ما تستبعد ان يطلع لنا بعد داعش هذي جماعة منها اسوأ ما هي داعش طلعت من من نصره صح والنصرة طلعت من
القاعدة. والان القاعدة والنصرة والوداع اعداء. فممكن يطلع لنا يا جماعة من داعش اسوأ - [00:33:31](#)
اسوأ وبعد الاحداث هذا حيطلع لك جماعة منحلة جدا. ان بس يقول امننت بالله ولا تصلي ولا تصوم وزن واسرق صور اللي بدك اياه.
لما خرجت الخوارج على طول طلعت مقابل الها المرجئة. هادول يكفرون بكل ذنب - [00:33:51](#)
وهادول ايش؟ لا يكفرون باي ذنب. شيء طبيعي. لما الناس بتدعوا بدعة بايش؟ بيطلع لها تانية وبتضيع السنن. خمسة نصيب الخامسة
كثرة المعاصي والذنوب. اذا ذهب العلم وكثر الجهل كثر المعاصي والذنوب. قال صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة -

[00:34:11](#)

ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا. ها لما صار الناس جهلة وقع الايش؟ فاحشة الزنا وتكثر النساء. طب ليش النساء كثرهم؟
سيناء والنساء كثرهم والرجال قلم. الرجال سبب القتل. فلما طهران اللي كل يوم عمال يقتل هذا راحوا الناس راحوا للرجال هدمت
البيوت على الناس - [00:34:41](#)

وكسروا النساء. وطبعا اذا كثر النساء قال الرجال شو بصير؟ رحت البلد مرة في قرية في البلاد المسلمين. واذا في المسجد رحنا

نصلي ولا رجل اذا صلى. راح خادم المسجد ويعني - [00:35:11](#)

طالع من القبر باجازة. باقول وين الناس؟ قال ولا واحد في القرية. قلت له وين؟ قال هادول اخدوا قرض من بنك بنك المزارع هذا

وما سدوا لان الزرعة خربت. فحبسهم البنك كلهم. طب كيف الناس عايشين؟ قالوا النسوان - [00:35:31](#)

تشتغل والزنا جدا منتشر والمرأة اللي ما عندهاش دين ما تستغناش وبروح هون. هو كله شغل. ما هو كله شغل. هي

البغي بتطلع بعد الساعة اتناشر بتلبس وتطلع راحة وين؟ على الشغل. وتطلع من من مع صلاة الفجر مروحة. ولذلك اللي - [00:35:51](#)

الهم زبونين زبون جاي من الملاهي سكران او زبونة وزباين صلوا الفجر ومروحين يعني زباين فوق وزباين تحت. نروح على تابعين

القول اللي فاتحين هسه بتلاقي انت واللي جاي من النادي الليلي ايش؟ واقفين مع بعض - [00:36:21](#)

كل شغل والمرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله لا يستجيب لها اللي هي ايه؟ في هذا الوقت وقت السحر في الثلث

الاخير بتسعى بايش؟ بفرجها. تسعى. اشتغل. ممكن تقول لك بعرق جبين وممكن تتصدق - [00:36:41](#)

ومرة انا جالس عند واحد ولا جابوا هذي الرقاصة اللي في مصر هات شو اسمها؟ ايوه بتقول انا بجيب فلوسي بعرق جبيني انا مين

اللي فهمها هذا الفهم؟ اباريس لا اله الا الله. ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد - [00:37:01](#)

ابو انت شو بدك تلاحقه في عوري والله واحدة ما انت ملحق يا اخي. خمسين. والله لا يخلوك تحكي مع حالك. اصلا اربعة والشرع

سمح لك باربعة اذا بتتجوز خمسة مع بعض والله لتحكي مع حالك. اصلا واحد صاحبنا اتجوز اربعة قال انا متجوز اتنين. رحت اخطب

واحدة - [00:37:31](#)

رحت خطبت واحدة وقبل ما اتزوج بيوم وافقت ان انا خطبتها الثالثة. واتجوزتهم الاثنين في البيت. صار عندي كم قال والله يا اخوي

ابو اسلام بقول له روح جيب فلافل بروح اشتري برضك. روح اشتري بطيخ بروح اشتري فول جالس بطلت اعرف اسمي ايه -

[00:37:51](#)

بيدوكوا مزبوط يعني؟ تصور بقى ان كل رجل حواليه خمسين امرأة والله لا يحكي مع حد يعني في بعض الناس عنده واحدة وبيقول

لك لو تنباع نصها بيع نصها ستة استحل الناس الحرام. اذا كثر الجهل الناس بيستحلوا الايه؟ الحرام - [00:38:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى يعني معناه يستحلونه والنبي صلى الله عليه وسلم يستحلون

يعني كان حرام ويستحلوه. السحرة اللي هو الايه؟ الزنا. والحرير والحرير الحرير - [00:38:41](#)

في الدنيا على الرجال ايش؟ حرام. لكن في الجنة ان شاء الله عريق خد حرير لما تشبع. والخمر والخمر حرام في الدنيا اما خمر الجنة

خمر غير شكل. آآ آآ انهار. والمعازف فالمعازف حرام - [00:39:01](#)

وتدف من المعازف لكن احل النبي صلى الله عليه وسلم للامة الدف للجاريات الصغار يوم العيد وللنساء اضربه على الدف ايش؟ في

الاعراس بس وبعدين غير الاثنين هدول يرجع الحكم فيه وهو ايش؟ الحرمة. التصوير - [00:39:21](#)

حرام الا لضرورة. يعني الان مثلا الان تصور الكاميرا هذي درس علم وبينتشر للناس في فائدة وفي ضرورة. اما اذا بعد ما يجي واحد

من حضراتكم يقول خليني اقعد يا شيخ بدنا صورة مع بعض. بجوز؟ ما فيش مشكلة. لان هذه ما هي ضرورة - [00:39:41](#)

ايوة ولا ينزلن اقوام الى جنب علم. يعني يقعدم يسهروا جنب والناس دايمما بتحب الجبال وخاصة الجبال الخضر الانسان فبروح عند

الجبل تحت الجبل هيك وسهرانين ومعطينها خمر عالاخير يروح عليهم بسارحة لهم. الراعي تبعمهم - [00:40:01](#)

بالغنم بروح وبيرجع عليهم طبعا. بيجي بيتهم غنم بيتهم يدبهم بيتهم ياكلوا بيقوموا على خدمتهم. او هم على الحالة هذي يأتهم

يعني الفقير بحاجة يجعلوه فقير وهم بالحالة هذه من الطرف واللهم والمعاصي بحاجة فيقول ارجع - [00:40:31](#)

اين غدا؟ فوت عنا بكرا. فيبيتهم الله. شو معنى فيبيتهم الله؟ يهلكهم. كلهم. ويضع العلم يعني يضع الجبل العالي هذا ايش؟ فوقه.

يهلكهم ويضع الجبل ايش؟ فوقهم اه يمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة. جماعة يهلكهم - [00:40:51](#)

ينزل عليهم الجبل جماعة بحولهم قردة وخنازير. كل هذا بسبب الايش؟ سبعة والاخيرة انتشار انتشار الشرك او اذا قل العلم وكثر

الجاهل انتشر الشرك في الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:21](#)

اخبار وهذه خطبة جاية من ضمن خطب المعجزات. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الامة حترجع تعبد الاصنام مرة ثانية والله وحيق كثير من الناس في الشرك. واظن الان في بعض البلاد الان بتلاقي اللي بيطوفوا بالسيد البدوي بالقضاء. واللي - [00:41:41](#) يدعو واللي بيستغيثوا بي. ما فيش دعاء لله. ابدأ. الشعب يدعوش الله ابو علي وان في السنة اللي بيبتسموا للسنة بيعبدون القبور ويطوفون بقبور ويدعونهم حتى ان العوام يقولوا لبعض هؤلاء آآ - [00:42:01](#)

اذا اشتدت الامور فعليكم باصحاب قبور ادع صاحب القبر. واذكر واحنا صغار كانوا يخوفونا من هدول اللي بيسموهم الاولياء الخبر وكأنك انت بتعتدي على امرأة وتقول لك والله لاكنس عليك سيدي فلان وتروح تكنس حواليه وتزيطه وتجييب شوية تراب -

[00:42:21](#)

حطه في البيت ويعني بتنتقم منك من سيدي فلان. اما الله قال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا ساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين. المشركين. وحتى تعبد قبائل من وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان. ترجع الوثنية مرة ثانية. وانه - [00:42:41](#) سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين حين لا نبي بعده. طبعاً لما يصير الناس حالهم هيك يبطلع كذاب مثلهم. بقول لهم انا ايش؟ انا نبي ويسدقوني - [00:43:11](#)

فانظروا معشر المسلمين كم من المصائب والفتن من المصائب والفتن والبلايا التي تحل بالامة امتي اذا رفع العلم وانتشر الجهل وساد الجهلاء. اظن هذا يخليكم اليوم حضرة اليوم انك تجتهد في - [00:43:31](#)

طلب الايه؟ وترفع عن نفسك اخواني نية صالحة انك لو سألت نفسك ليش بتتعلم وليش بتحضر مجالس العلم وليه العلماء يكون الجواب من الداخل حتى ارفع عن نفسي الايش؟ الجهل وحتى اعمل بهذا العلم واعلم الناس هذا العلم. ترفع لنفسك الجهل -

[00:43:51](#)

اقطع الجهل عن الناس وبتنجوا من الايش؟ من الفتن. ايش الامر الرابع اللي يحفظك من الفتن؟ هذا بنعيش معه ان شاء الله في الدرس القادم اللي هيكون بعد العمرة ان كان في العمرة بقية. واذا تمت هي الفاعور ان شاء الله وبيكمل لكم الكتاب - [00:44:11](#)